وزارة التعليم
Ministry of Education



أُمِّي تَقُودُ بِسَلَامَةٍ

دَخَلَتْ أُمِّي البَيْتَ، فَرِحَةً
تَحْمِلُ بِيَدِهَا رُخْصَةَ القِيَادَةِ.
الحَمْدُ للّٰهِ! نَجَحَتْ أُمِّي فِي
اِخْتِبَارِ القِيَادَةِ!



قُلْتُ لِأُمِّي: مُبَارَكٌ يَا أُمِّي!
قَالَ أَبِي: هَيَّا نَحْتَفِلُ فِي بِيْتِ الجَدِّ! وَتَقُودُ أُمُّكُمْ بِنا السَّيَّارَةَ إِلى هُنَاكَ.



رَكِبْنا سَيَّارَةَ أَبِي الزَّرْقَاءَ.
جَلسْتُ فِي مَقْعَدِي، وَرَبَطَ أَبِي
حزامي.



وَضَعَتْ أُمِّي أُخْتِي الصَغِيرَةَ (لِيْنَا) فِي كُرْسِيِّ الرَّضِيعِ، وَرَبَطَتْ حزامها.



رَبَطَ أَبِي وَأُمِّي حِزَامَ الأَمَانِ.
ورَبَطَتْ أُخْتي سَارَة حِزامَها.
قَالَتْ أُمِّي: بِسْمِ اللّهِ، هَلْ أَنْتُمْ مُسْتَعِدُونَ؟ ثُمَّ قَادَتْ السَّيَّارَةَ.



عِنْدَمَا تَكُونُ الإشَارَةُ خَضْرَاءَ؛ تَعْبُرُ أُمِّي التَّقَاطُعَ، وَتَقِفُ عِنْدَمَا تَكُونُ الإشَارَةُ حَمْرَاءَ.



قَالَ أَبِي، مَا رَأْيُكُمْ أَنْ نَشْتَرِيَ كَعْكًا؛ لِنَحْتَفِلَ بِهَذِهِ المُنَاسَبَةِ السَعِيدَةِ؟



أَوْقَفَتْ أُمِّي السَّيَّارَةَ بِمَهَارَةٍ أَمَامَ مَحَلِّ الحَلَوِيَّاتِ.
دَخَلْنَا جَمِيعًا لِنَخْتَارَ الكَعْكَةَ.



اِخْتَرْنَا كَعْكَةَ التَّمْرِ، هي المُفَضَّلَةُ لَدَى جَدِّي وَجَدَّتِي.



فِي الطَّرِيقِ، شَاهَدْتُ سَيَّارَةَ شَحْنٍ كَبِيرَةً، وَحَافِلَةَ رُكَّابٍ، وَدَرَّاجَةً نَارِّيَةً.



ثُمَّ رَأَيتُ محَطَّةً لِلْقِطارِ، أَعْجَبَنِي
الجِسْرُ الذي يَمُرُ عَلَيْه القِطارُ.





وَصَلْنَا إلى بَيْتِ جَدِّي، وَرَأَيتُ سَيَّارَةَ
خَالِيَ السَّودَاءَ خَارِجَ البَيْتِ.. يَا
لِلسَّعَادَةِ؛ سَأَلْعَبُ مَعَ أَولَادِهِ..

أَوْقَفَتْ أُمِّي سَيَّارَتَنَا، ثُمَّ حَمَلَتْ أُخْتِي الصَّغِيرَةَ، وحَمَلَتْ أُخْتي سَارَة الحَلوَى، وَدَخَلْنَا مَنْزِلَ جَدِّي.



سَلَّمْنَا عَلَيهِمْ، ثُمَّ احتَفَلْنَا مَعَهُمْ بِحُصُولِ أُمِّي عَلى رُخْصَةِ القِيَّادَةِ.

